

الدرس 51 / شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين. قال ابن حجر رحمه الله تعالى في متن نخبة الفكر ثم قد يكون واضحا او خفيا. فالاول يدرك بعدم التلاقي ومن ثم - [00:00:00](#) جاء الى التاريخ والثاني المدلس ويرد بصيغة تحتمل اللقي كأنه وقال وكذا المرسل الخفي من معاصر لم يلقي ثم الطعن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى - [00:00:20](#) بعدما ان ما يتعلق بالمعلق والمنقطع والمعضل قال ثم قد يكون واضحا اي الانقطاع وجلي يعلمه من عنده مبادئ علم الحديث ويعرفه من درس هذا العلم. وقد يكون خفيا لا يدركه الا الجهابذة من اهل العلم - [00:00:40](#) هاي دركي للجهابي ده من اهل العلم فالاول الواضح الجلي يدرك بالتلاقي. يدرك بعدم التلاقي فمثلا عندما يروي الاعمش عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اي شخص ممن درس الحديث وعلم شيئا من علم الحديث - [00:01:01](#) ان هذا الحديث معضل ومنقطع لان الاعمش لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فواضح امره. كذلك ايضا لو روى سفيان عن ابي هريرة لعلم الناس ان هذا الحديث منقطع - [00:01:21](#) بان انقطاعه ظاهر وجلي قال فاذا كان واضحا وجليا فهذا يعرف بعدم التلاقي وعدم التلاقي وهذا كثير ويعرف ذلك بامور. الامر الاول ان ينص العالم المحدث نفسه انه لم يسمع - [00:01:39](#) من شيخه شيء فهذا يدل على اي شيء على عدم السماع وعدم التلاقي. او لم يلقه كما سئل بوكيه بن عبد الاشد قال لا انما هو كتاب. بكاء ابي عبد الله للشجع عندما سئل هل سمعت به شيء؟ قال لا انما هو كتاب فهو لم يسمع من ابيه شيئا - [00:02:01](#) وانما كتاب حدث به رحمه الله تعالى. كذلك رواية ابي عبيدة ابن عبد الله مسعود لم يسمعنا به شيء. كذلك عبد الجبار ابن ابن وائل ابن حجر الكندي لم يسعد ابيه شيء - [00:02:21](#) والقصص الامثلة في هذا كثيرة جدا فاذا علم ان الراوي لم يسمع من شيخه او لم يلقى شيخه او لم يعاصره فان هذا يسمى منقطع لان انواع ولك اما بالسمع واما احتمال اللقي احتمال اه التقاء اخذ الشيخ عن شيخه يحتمل ان يكون ذلك بالسماع منه وهذا واضح - [00:02:34](#) وبين اعادة الامر الثاني بلقيه والامر الثاني بمعاصرتة. فاذا وجد هذا الثلاث فانه يحتمل خاصة الثاني والثالث وهي المعاصي واللقي يحتمل انه سمع منها. اما السماع هذا نص انه اخذ من شيخه سماعا - [00:03:01](#) ويعرف ذلك اي يعرف عدم التلاقي اولا ان ينص الطالب على عدم سماعه الامر الثاني ان ينص اهل العلم والجهابد الحفاظ ان فلان لم يسمع من فلان لم يسمع من فلان. فاذا نصوا على ذلك - [00:03:17](#) دل على انه لم يسمع حتى ولو اعتقد انه حتى ولو ظن انه قد سمع فان الهيئة كان يظن انه سمع من بعض المحدثين والائمة رحمة الله تعالى يقول انه لم يسمع منه شيء - [00:03:34](#) فالحقوا الوهم به رحمه الله تعالى الامر الثالث ان يعرف ذلك بالتاريخ ان يعرف ذلك بالتاريخ. واذا قال ثم احتيج للتاريخ ثم احتيج الى كما قال سفيان حفص بن غيث رحمه الله تعالى - [00:03:46](#)

إذا اتهمت الشيخ فحاسبوه بالسنيين إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنيين. وقال سفيان رحمه الله سفيان الثوري لما استعمل الكذب استعملنا التاريخ لما استعمل المحدثون الكذب استعملنا لهم التاريخ. أي إذا استعمل الرواة اليس الرواة الكذب؟ استعملن - [00:04:01](#) لهم الحديث واستعملنا لهم التاريخ ومعنى ذلك أنه إذا حدث المحدث عن شيخ لا نعلم هل لقيه أو لم يلقاه ولم ولم نجد من علم النص على عدم لقيه ولم ينصوا على ذلك أيضا نظرنا في تاريخ مولده - [00:04:21](#)

وتاريخ وفاة الشيخ الذي حدث عنه تاريخ مولده وتاريخ الشيخ الذي حدث عنه كما ذكر عن أسماء ابن عياش رحمه الله تعالى أنه قال لعمر بن موسى لعمر بن موسى رحمه الله تعالى أي سنة - [00:04:40](#) سمعت من خادم العدان أي سنة سمعتها من خالد بن العدان؟ قال سمعت منه سنة ثمانمئة ثمان ومئة. وفي رواية قال سنة مائة وثلاثة عشر فقال أنت سمعت منه بعد ما مات بسبع سنين بعد ما مات بسبع سنين يعني عرفنا الآن أنه كذب أو أنه وهم في مسألة سماعه لأن - [00:04:55](#)

خادم الأعداد توفي عام مئة وثلاثة عشر. وهذا الرجل يقول سمعت منه سنة سنتي توفي مثلا آ توفي توفي مثلا سنة مئة وثمانية وهذا يقول سنة مئة وثلطعشر سنة يعني بعدها مئة وثلطعشر سمعت منه - [00:05:15](#) نظرنا فإذا بين موت خادم معدان وسماع هذا الشيخ كم؟ سبع سنوات فتبين لنا تبين له كذبه كما قال الحاكم عندما سأل بجعفر الكشي قال منذ متى متى سمعت من - [00:05:31](#)

عبد ابن حميد قال سنة مئتين وستين فقال أنت سمعت منه بعد مماتك ثلطعشر سنة لأن عبد ابن حميد مات سنة مائتين وسبعة وأربعين مات سنة مئتين وسبعة وأربعين فهذا الرجل يحدثهم بعد ما مات كم؟ ثلطعشر سنة مثل الآن يأتي شخص يقول لي - [00:05:47](#)

يأتي شخص له يقول سمعت الشيخ ابن إبراهيم ثم سلمتها ولدت أنت قال ولدت مثلا عام الف وثلاث مئة واو عام الف وثلاث مئة وتسعة وتسعين تقول الشيخ مات في عام ستة وتسعين - [00:06:04](#) فكيف تحذره في قبره؟ كيف تحدث عنه وهو؟ في قبره أو شخص يحدث الشيخ ابن باز مثلا يقول حدثنا الشيخ بن باز رحمه الله تعالى فنقول متى سمعت منه فيقول مثلا سمعت منه سمعت منه - [00:06:17](#) في عام خمسة وعشرين نقول أنت كاذب لأن الشيخ مات في عام إحدى وعشرين مثلا وعلى هذا يعرف أيضا من القرائن التي تدل على أن التلميذ لم يأخذ من شيخه - [00:06:33](#)

أن أن يمتنع أن يأخذ عن من هو دونه عن من هو دونه. يعني مثلا ينص أنه لم يأخذ ممن هو توفي بعد ذلك الشيخ الذي أنه أخذ منه فمثلا شخص يقول لم اسمع ابن باز من باب أولى إلا يسمع - [00:06:46](#) من محمد إبراهيم لأنه الشيخ بن باز ما يتباعد بن باز بسنوات كثيرة فإذا نفى سماعه بن باز من باب أولى انتفى سماعه ممن هو أقدم وفاة ابن باز رحمه الله تعالى وهذا مثل الصحابة من ينفي سماعه مثلا من - [00:07:02](#)

ابن مسعود نقول من باب أولى أنه لم يسمع ابن بكر الصديق كذلك لا يسمع عمر بن الخطاب فهذا قرينة إذا انتفى سماع من هو فان سواء من هو أدنى من باب من باب أولى. أو يكون هناك قرين تدل على أنه لم يسافر ولم يرحل - [00:07:17](#) وان بينه وبين هذا الرجل مفاوز ومسافات بعيدة كما سئل الإمام أحمد عن زرار ابن أوفى وحدث بحديث عن تيم الداري في أول صلواته قال ما أراه سمعه قالوا كيف ذا؟ قال أن تميم في البصرة وأن أن نزورها في البصرة وتم لم يخرج من الشام ولم يرحل جعل هذه شيء - [00:07:34](#)

على أن زرار لم يسمع من تميم لم يسمع من تميم. وفي هذا أمثلة كثيرة يذكرها أهل العلم ولذلك قال شعبة أتيت عثمان ابن عمير اليقظان ابن يقظان - [00:07:58](#)

حدثني يحيى يقول شعبة حدثني أبو عثمان أبو أبو اليقظان حديثا فقلت له متى سمعت من شيخك فقالت في سنة كذا وكذا قال فإذا هو سمع منه وهو ابن سنتين. لانه نسي متى ولد. قال متى سمعته؟ قال قال أنت في تلك السنة عمرك كم؟ عمرك سنة -

فكيف تسمع منه؟ فكيف تسمع وانت في هذا العمر؟ ولذلك سئل محمد ابن عبد الله بالفضل الشيباني الكوفي متى سمعت من من ابن الفرات فذكر وقتا مات فيه ابن الفرات. وبهذا كما قال الحافظ قال فبالاول يدرك التلاقي ومن ثم احتيج الى التاريخ - [00:08:31](#)
اذا لم نعرف ان التلميذ لم يأخذ من شيخه بنص نفسه ان يقول هو ذلك بنفسه لم ينص اهل العلم انه لم يسمع لم نعرف ذلك بالقرائن فانا نحتاج بعد كل شيء - [00:08:51](#)

الى التاريخ حتى نعرف متى ولد هذا الشيخ ومتى ومتى ولد ذلك التلميذ؟ ومتى مات الشيخ وهل يمكن ان يتعاصر او ان يلتقي او ان يسمعا؟ قال هنا ومن ثم ومن فالاول يدرك ثم قال والثاني - [00:09:02](#)

المدلس الحديث المدلس والمدلس هو نوع من انواع السقط في الاسناد المدلس ونوع من انواع السقط الاسناد وهو علة يعمل بها الحديث ويضعف بها وذلك ان التدليس هو ان يظهر الحديث بمظهر الحسن المظهر الحسن فيظهره بالسال من العيب وفيه عيب -

00:09:20

يظهر بالسالم من العيب ولكن التدليس اصله الاخفاء والتغطية اصل التدليس الاخفاء والتغطية وهو من وهو مشتق من الدنس الذي هو اختلاط الظلمة بالنون وهو اخفاء عيب الاسناد بالاصطلاح واخفاء عيب الاسناد واخرجه بمخرج السالم من العيب هذا هو

التدليس - [00:09:43](#)

والتدليس قد ذمه السلف وكرهه اهل العلم. وبالغ بعضهم في ذاك حتى قال سفيان حتى قال شعور بن الحجاج رحمه الله تعالى. لان ازني احب من ان ادلس وكذلك قال ابو اسامة رحمه الله تعالى وعظم ذلك ايضا وكذلك قال وكذلك ايضا قاله وكيع قال - [00:10:03](#)
لا نجيد التدليس للبيع فكيف نجيزه في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ والتدليس هو نوع نوع قدح في المدلس نوع قدح في المدلس الا انهم يختلفون في احوال المدلسين فمن جهة من جهة قبول - [00:10:24](#)

وردها. والتدليس يقسمها الحديث الى قسمين. تدليس اسناد وتدليس الشيوخ وتدليس الاسناد. وتدليس الاسناد يقسم ايضا الى اقسام يقسم ايضا الى اقسام فتدليس الاسناد هو ان يأتي الى السند - [00:10:42](#)

ويروي حديثا عن شيخ يعني التدليس هو ان يروي عن شيخ عاصره ولقيه بصيغة تحتل السماع والمدلس هنا يغير المرسل الخفي هناك ارسال خفي وهناك تدليس وكيف نميز هذا عن هذا؟ نقول لابد في الحديث الذي يسمى راويه مدلسا ان يروي عن شيخ لم يسمع

منه - [00:11:03](#)

نحتمل التدليس بصور الصورة الاولى ان يروي المدلس عن شيخ لقيه عن شيخ لقيه ولكن لم يسمع منه شيئا القسم الثاني ان يروي عن شيخ لقيه وسمع منه احاديث ودلس احاديثا لم يسمعها - [00:11:34](#)

واضح؟ القسم الثالث ان يروي عن شيخ عاصره ولم يلقه ولم يعني لم يلقه من باب ان يكون ايش؟ لم يسمع منه وعلى هذا اختلوا العلم في مسألة ايهما يسمى المدلس؟ ايهما يسمى الحديث المدلس؟ هل اما - [00:11:52](#)

اما من حدث عن شيخ سمع منه احاديث ودلس عنه غيره فهذا مدلس بالاتفاق للمحدثين وانما الخلاف في المعاصر اذا حدث عن شيخ عاصره ولم يسمع منه هل يسوي مدلس؟ الجمهور على ان هذا يسمى مرسل خفي ولا يسمى مدلس وابن الصلاح يراه يراه تدليس -

00:12:10

القسم الثاني الذي هو يعني لان الراوي لا يخرج عن شيء اما ان يكون سمع منه لقيه عاصره يعني سمع منه واضح لقيه وسمع منه لقيه ولم يسمع منه عاصره اربع حالات - [00:12:30](#)

الاول اذا لقيه وسمع منه وحدث باي حديث لم يسمع منه يسمى هذا مدلس بالاتفاق الثاني لقيه ولم يسع منه البزار يذهب الى ان هذا ارسال خفي والجمهور على انه ايش؟ على انه تدليس ايضا لانه لقيه - [00:12:46](#)

المعاصرة الجمهور على انها على انها ايش على ان ارسال الخفي وابن الصلاح يذهب الى انها تدليس من انواع التدليس. والصحيح في هذا ان المدلس هو الذي يروي عن شيخ لقيه وسمع منه نقول لقيه - [00:13:03](#)

او لقي وسمع منه احاديثا لم يسمعها منه بصيغة تحتل السماع. اما اذا حدث عن شيخ قال حد عن شيخ لم يلقه ولم يعاصره بصيغة ان يسمى مدلس ها سم مدلس - [00:13:20](#)

شخص انا احدث مثلا اقول عن آ هذا عبد الرحمن بن حسن. نقول قال عبد الله بن عبد الله بن الحسن يسمى مدلس في هذا الحديث هؤلاء يسمون لماذا؟ لان لم اعاصر ولم القى فهو ايش نوع ايش نوع ارسال ولذلك لا يتهم مالك رحمه الله تعالى بانه مدرس لماذا؟ مالك مثلا - [00:13:38](#)

مر بنا في في الموطأ انه كان يقول فوعدنا قال ثور ابن يزيد عن عن ابن عباس والى اليوم عن ثوبه يزيد عن عن ثوب زيد عن من؟ عن ابن عباس. ثور ابن زيد هنا هل هو سمع ابن عباس - [00:13:58](#)

وهل عاصره؟ هل لقيه؟ اذا لا يسمى هذا؟ لا يسمى تدريس. لان الراوي اذا روى عن شيء عن شخص او شيخ لم يلقه ولم يعاصره ولم يسلم منه يسمى هذا ارسال وانما يسمى تدليس اذا اذا روى الشيخ عن شيخ له لقيه او سمع - [00:14:11](#)

او سمع منه بصيغة تحتل السماع وهو لم يسمع فانها يسمى يساوي المدرس. اما اذا روى عن شيخ لم يعاصره ولم يلقه فانها ما يسمى يسمى يسمى ارسال دليل ذلك اجماع اهل العلم عند الان المخضرمين المخضرم من هو؟ المخضرم هو الذي عاصم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:31](#)

ولم يسمع منه ولم يلقاه فهل نص احد العلم على ان المخضرم مدلسا اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم يسمون ماذا؟ مرسل فهو عاصره ومع ذلك لا يسمينه لا يسمونه لا يسمونه مدلس نرد على من هذا القول؟ نرد على ابن الصلاح الذي يقول ان - [00:14:53](#)

اذا روى عن معاصره بصيغة تحت المجتمع يكون ايش اسمه؟ يكون بصيغة التدليس نقول هذا ليس بصحيح فابو عثمان النهدي واسماعيل ابن وقيس ابن ابي حازم هما مخضرمان وقد عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وروي احاديث وسماها المحدثون - [00:15:10](#)

ان احاديث مرسله ولم يسمونها بانها مدلسة. اذا الحديث المدلس وان يروي الشيخ عن شيخه بصيغة عن شيخ لقيه او سمع منه بصيغة تحتل السماع ما لم يسمع منه ما لم يسمع ما لم يسمع منه. فهذا هو الحديث المدلس. مثلا يأتي آ عندنا الاعمش روى عن ابراهيم - [00:15:26](#)

النخعي عن ابراهيم ابن يزيد عن ابراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه عن أبي ذر يقول يا حنان هذا الحديث لما سئل الاعمش قال فيه هو سمع من ابراهيم لما سمع سمع - [00:15:51](#)

ولقيه لكن هذا لما استفصل عنه قال ماذا ادخل بينهما حكيم بن جببر وهو ضعيف فالحيز لم يأخذ من ابراهيم وانما اخذه عن حكيم ابن جببر واسقطه وروى بصيغة تحتل السماع وهي صيغة عن عن ابراهيم فاسقط. نقول - [00:16:01](#)

هذا تدليس الاعمش متى الاعمش يدلس عن مجاهد؟ يقول دائما عن مجاهد وهو اكثر ما يروي عن مجاهد بصيغة بواسطة من؟ بواسطة ابي يحيى القتات وبواسط ليث ابن ابي سليم. ولذلك اخرج البخاري له عدة احاديث بصيغة العننة. واعلها الحفاظ عليه ان اكثر ما يرويه ما يرويه - [00:16:20](#)

عشان مجاهد هو بصيغة ومن طريق ليث النبي سليم وابيه القتات لكن ثبت اذا صرح بالسماع فهنا لا اشكال في سماعه اذا ثبت التصريح. اذا نقول هذا يسمى الحديث المدلس وان يروي عن شيخ لقيه وسمع منه احاديث لم يسمعها من بصيغة العنن - [00:16:40](#)

وقد اخذها وقد اخذ عن غيره مثل حديث لعبش عن ابي صالح ابي هريرة الامام ضاوي المؤذن مؤتمن هذا الحديث ظاهر اسناده الاتصال فالاعبش عن عن ابي صلبي هريرة الا ان ابن اسباط لما روى عن عمش قال نبأت - [00:16:59](#)

عن ابي صالح فهناك افاد لي شيء ان هناك راو ساقط هو الوسطة بين الاعمش وبين ابي صالح وعلى هذا عل بهذا اعل بهذه العلة التدليس يقسمه الى قسمين الى قسمين كما ذكرت تدليس الاسناد - [00:17:15](#)

وتدليس الشيوخ تدليس الاسناد تدليس الاسناد هو يتعلق بالاسناد اثر الاسناد هو ما يتعلق بالاسناد وهو ما يتعلق بالاسقاط الاسناد هو اسقاط لراوي اسقاط لراوي. واما تلك الشيوخ ولا يسقط وانما وانما - [00:17:30](#)

ما يوههم انما يظهر بصورة لا يعرف بها شيخه. اذا ايها اشد الان؟ تدليس الاسناد او تدليس الشيوخ نقول تدليس الاسناد اشد لماذا؟ لان هناك راو ساقط في الاسناد وسقوط راو في الاسناد يضاعف عليه ما يضاعف. نقول يضعف الحديث بهذا بهذا الساقط. اما تدليس الشيوخ فانه لا - [00:17:46](#)

اسقط ولكنه يسميه باسم لا يعرف به او بكنية لا يشتهر بها حتى يغيبه. وهذا له مقاصد كما سيأتي كما سيأتي معنا اول انواع التدليس يسميه بعضهم بتدليس التسوية. تدليس التسوية - [00:18:11](#)

وتدليس التسوية يتعلق او تدليس التسوية هذا يتعلق ان يسقط المدلس ان يسقط المدلس راو ضعيف في الاسناد ثم يجعله متصلا وذلك يأتي المدلس الى حديث سمعه من شيخه فيقول حدثنا فلان - [00:18:28](#)

ثم يأتي الى شيخ شيخه فيسقطه يسقط شيخ الشيخ ولا يسقط شيخه يسقط شيخ شيخه ثم يجعل شيخ شيخ شيخه يروي عن شيخ شيخ شيخ شيخه بصيغة تحتل السمع هي علم. مثال ذلك كما ذكر ذلك ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى - [00:18:47](#)

فيما رواه اسحاق بن راهوية عن بقية ابن الوليد. بقية الوليد هو من المدلسين. قال حدثني يقول حدثني ابو وهب الاسدي ولا سماها بكليتك انه بابي وهب الاسدي. عن نافع عن ابن عمر انه قال لا تحمدوا اسلام امر اسلام امرى حتى - [00:19:07](#)

او حتى تنظر عقدة رأيه او تحزم عقدة رأيه. هذا الحديث ناده الان بقية مدلس وقد صرح بالتحديد فزال شبهة الديسي اذا قلنا انه ليس بضعيف وهو ليس بضعيف الا في انه مدلس - [00:19:27](#)

ثم قال حدثنا ابو وهب الاسدي او حدثني صرح ابو وهب الاسدي عن نافع ابن عمر الان الحديث قال ابو حاتم في علة وعمل هذا قال هذا به قال ابو حاتم ان بقية دلس هذا الخبر دلس هذا الخبر وسواه وصوبه ويسميه الاوائل جوده اي - [00:19:42](#)

هو ده اي جود هذا الذي سوى جعله وجعله جيد وجعله مقصور على الاجواد اي اخرج الضعفاء وقصر في الاسناد على من؟ على الاجواد فسمي جوده اي اخرج الضعيف وابقى الجيد او ابقي الاجواد الذين لا علة فيهم - [00:20:05](#)

يقول ابو حاتم هذا الحديث رواه بقي بن الوليد فسمعه من وابي وهب وهو عبيد الله ابن عمر عبيد بن عمر العدوي عن اسحاق بن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر الا من الذي اسقطه؟ اسحاق اسحاق اسحاق هذا متروك - [00:20:23](#)

متروك الحديث. فاتي بقية الى هذا الاسناد فآآ ابهم عبيد الله فكانه بكنيته ابو وهب الاسدي كنية ابو وهب فكانه حتى ايش؟ حتى لا يعرفه المحدثون حتى لا يعرف المحدثون - [00:20:42](#)

ويقبلون حديثه ويحدثون به الا ان عرف ان هذا الراوي وابوه ومن؟ هو عبيد الله. وان الحديث لا يعرف عن نافع بهذا الاسناد الا باسناد من اسحاق بن ابي فروة وان بقية دلسه فادخل فاسقط فاسقط اسحاق وجعل ابا وهب الذي - [00:20:56](#)

هو عبيد الله يرويه عن نافع بصيغة العننة. عبيد الله اخذ ما اخذ ما اخذ من نافع ولا ما اخذ اخذ وسمع منه احاديث كثيرة من نافع فلما عرف انه قد سمعه روى عنه بصيغة تحتل السمع وهي عن ثم اسقط اسقط - [00:21:16](#)

اسحاق وجعل الاسناد صحيحا. فهذه علة اعلاه به وهذا المثال هو الذي يذكر في بقية رحمه الله تعالى ولا اعرف ان له امثلة غير يفعل رحمه ولذلك اشترط يشترط المتأخرون في تدريس التسوية - [00:21:33](#)

ان يكون من اتهم بهذا التدليس ان يصرح بالسماع في جميع طبقات في جميع طبقات السند ولا يكتفون فيه ان يقول فقط حدثنا في شيخه وهل يفعل به يعمل به المتأخرون؟ مع انه لا يمكن ان نجعل هذه قاعدة مطردة في جميع احاديث المدلسين خاصة من الترمذي المسلم - [00:21:49](#)

ذلك البقية بالوليد وغيرهم ممن اتهم بهذا ولكن يحكم عليهم في ذلك فيما نص عليه ولمسلم مثلا لما سأله بعضهم لماذا يعني انك افسدت احاديث افسدت احاديث الازاعي وذلك رحمه الله تعالى انه كان الازاعي يأخذ احاديث عن الزهري وعن نافع يأخذها بواسطة بعض - [00:22:09](#)

ضعفاء. فأتى الوليد مسلم فأسقى الضعفاء وجعلها عن الازاعي عن الزهري عن الازاعي النافع وجودها. فقال له انك قال هينم انك بهذا تظلف الازاعي يقول فلم يبالي بقولي هذه القصة ذكرها الخطيب البغدادي وفيها الا ايظا وهي ما يعتمد من قالب تدليس التسوية على الوليد المسلم وفيه كلام طويل. الذي يعني هنا ان - [00:22:30](#)

لا يمكن ان نجعل هذه قاعدة في احاديث هؤلاء ولا نقبل من احاديثهم الا ما صلحوا بالتحديث في جميع طيران السند لمثل هذه القصة الواحدة بل لابد ان يعرف هذا - [00:22:53](#)

كثرة او يعرض او يثبت هذا عنه كثرة المسلم اذا ثبت ذلك عنه فاننا لابد ان يكون الشيخ مصرحا بالتحديث عن شيخه وهذا بتتبع الاسانيد وبتتبع الطرق. هذا يسمى تدليس تدليس اه تدليس التسوية. وايضا - [00:23:03](#)

ذكر ايضا من انواع التدليك في الاسناد ما يسمى بتدليس السكوت تدليس النوع الثاني تدليس السكوت. وذلك ان ان المدلس يقول حدثنا ثم يسكت فيسكت ويقطع ثم يقول قال فلان انا مثلا اقول حدثنا ثم اسكت واقطع - [00:23:23](#)

محمد ابراهيم عن عبد اللطيف بن الحسن عن ابيه انه قال كذا وكذا. الان اوهم انا بقول حدثهم سكوتي ان اللي حدثه من؟ محمد ابراهيم. هذا نوع تدريس يسمى تدليس يسمى تدليس السكوت يسمى تدليس السكوت يفعل عمر ابن علي ابن عطاء المقدمي كان يكثر من هذا النوع يقول حدثه ثم يسكت ثم يقول - [00:23:43](#)

شاب العروة عن ابيه عن عائشة قال اهل العلم لا بد ان يعرف انه حدثنا ويصل حدثنا ويصل وكان ايضا ممن يذكر عنه ذلك ان سفيان كان يفعله ايضا فيقول لا يسكت يقول لما يقول سفيان العيني رحمه تعالى الى القطع. يقول قال الزهري الزهري ثم يقول عن -

[00:24:04](#)

عن عائشة فقال علي ابن خشم رحمه تعالى قلت قلت لسفيان فقال فقولي له حدثكم الزهري فسكت ثم قال حدثكم الزهري فسكت فقيل فقيل له حدث الزهري فسكت. يقول الزهري عن مثالا ابي عن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة اسناد اي اسناد كان. فقال

سفيان - [00:24:24](#)

اما تحقق معه لم اسمع من الزهري ولم اسمع من ممن سمع من الزهري وانما حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري كم اسقط اثنين الا ان سفيان يعني اغتفر تدليسه خاصة لانه رحمه الله تعالى كان لا يدلس الا عن الا عن ثقة لا يدلس الا عن - [00:24:48](#)

فقبل الجمهور كما رواه بصيغة فلا يدلس الا عن ثقة رحمه الله تعالى. اذا هذا يسمى تدليس النوع الثالث هو تدليس القطع.

تدليس قطع السكوت وتدليس القطع. السكوت ان يقول حديث ثم يسكت القطع ان يقطع الكلام ويقول قال الزهري - [00:25:08](#)

قال الزهري ثم يسوقه على انه سمع سمع منه رحمه الله تعالى. النوع الرابع تدليس العطف. تدليس العطف وهو ان يروي المدرس عن

شيخه فيقول عن فلان ثم يعطف اخر يقول وفلان - [00:25:26](#)

وكان يفعل ذلك هو من؟ هشيم ابن بشير رحمه الله تعالى كما ذكر ذلك الحاكم في معرفته قال رحمه الله تعالى اجتمع شيب قال

له اصحابه يوما يا هشيم حدثنا بحديث لا تدلس فيه تريد ان تسمعني اليوم تحدثنا بحديث لا تدلسوا - [00:25:41](#)

قال سافعل ثم اخذوا يحدثوا يقول اخذوا على الا يأكلوا التجديد ففطن لذلك ثم قال حدثنا حصين ومغيرة عن ابراهيم. فلما فرغ من

تحديثهم خرجوا هم فرحون. اليوم حدثنا كل الاحاديث بصيغة ايش؟ التحديث. يقول حدثنا فقال رحمه - [00:25:58](#)

تعالى قال فقال هل دلت لكم اليوم شيء؟ قالوا لا. قال بلى. قد دلست قد دلس فاني قد سمعتك عن حصين ولم اسمعها من المغيرة.

فقط يقول حدثني المغيرة ثم يقول وحدثني مثلا الحصين والمغيرة المغيرة - [00:26:20](#)

عطفه على قوله الحسين مع انه لم يسمع للمغيرة وانما سمع فقط من الحصين. ليس سليمان ابن غيرة سليمان ابن المغيرة لم يسمع

منه رحمه الله تعالى قال وهذه القصة فيها نظر - [00:26:36](#)

نلحق يعني الحاكم ذكرها دون اسناد. الامر الرابع ايضا من انواع ما يسمى تدليس الصيغ وهو ان يستخدم الراوي صيغة تحتل

السمع يعني يأتي مثلا كما قال الحسن البصري حدثنا ابن عباس - [00:26:49](#)

هل ابن عباس حدثه وانما بل الجمهور انه لم يسمع من ابن عباس شيء وانما تأول الحسن انه حدث اهل اهل بلده فقال حدثنا ابن

عباس وهذا ان يصرح بالاخبار مثلا بعضهم يعني هذا من قول انه يتأول يتأول التحديث لاهل البدء فينزل فينزل نفسه منزلة اهل -

[00:27:06](#)

بنى به رحمه تعالى ومن ايضا منها ان يصرح بالاخبار في موضع الاجازة يأخذ الخبر اجازة فيقول سمعت حدثنا ويتأول لك ها انها

اجازة وهذا ايضا نوع من انواع التدليس. كما فعل ابو نعيم الاصبهاني كان يفعل ذلك. الثاني - [00:27:28](#)

ان يصرح بالتحديث مرض او الثالث ان يصرح بالتحديد موضع الوجادة يجد كتابا ويتأول ذلك ويقول حدثنا وسمعت الرابع ان ان

يصرح او ان يصرح بالتحديث فيما لم يسمع من شيخه وممن كان يستخدمه اصطلاح لفطر بن خليفة كان له اصطلاح - [00:27:46](#)

اذا قال سمعت فهو ما سمعه. واذا قال حدثنا فهو ما رواه دون سماع فعرف بمصطلحه اذا قال سمعت ان هذا الحديث سمعه وفيما لم

يسمعه يقول فيه ماذا؟ حدثني يقول هذه الصيغ ايش - [00:28:04](#)

هذه الصيغ آآ صيغ تدليس الصيغ وقد ذكر السخاء الله تعالى ان صنع ان صنيع فطر هذا قال فيه غباوة شديدة يستجلب تدليسا صعبا

ذكر ذلك الحائض ابن حجره تعالى - [00:28:21](#)

قال القسم الثاني من انواع التدليس قال تدليس الشيوخ نقف على تدليس الشيوخ والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد - [00:28:37](#)